



Royaume du Maroc
Ministère de l'Enseignement Supérieur,
de la Recherche Scientifique et de l'Innovation

Le Ministre

04 / 0259

14 فبراير 2024

إلى

السيدات والسادة

المالكين أو الممثلين القانونيين للجامعات الخاصة ومؤسسات التعليم العالي الخاص

رؤساء الجامعات الخاصة

المديرين التربويين لمؤسسات التعليم العالي الخاص

الموضوع : طلبات اعتماد وتجديد اعتماد مسالك التكوين بمؤسسات التعليم العالي الخاص برسم السنة الجامعية 2024-2025 (دورة التقييم 2024).

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، تماشيا مع التوجهات الاستراتيجية للمخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (Pacte ESRI 2030)، واستكمالا لورش الإصلاح البيداغوجي الشامل والمندمج، سيتم التركيز خلال السنة الجامعية 2024-2023 على تنزيل إصلاح سلك الماستر وفق مقتضيات الضوابط البيداغوجية الوطنية الجديدة الخاصة بهذا السلك. كما سيتم لاحقا تنزيل الإصلاح البيداغوجي المتعلق بدبلومات أخرى خلال السنة الجامعية الحالية.

وفي هذا الإطار، وبغية التحضير الأمثل للموسم الجامعي المقبل 2024-2025، يشرفني أن أخبركم أنه سيتم استقبال طلبات اعتماد وتجديد اعتماد المسالك خلال السنة الجامعية الحالية كما يلي :

1. بالنسبة لمسالك سلك الماستر:

استقبال طلبات اعتماد وتجديد اعتماد جميع مسالك سلك الماستر خلال السنة الجامعية الحالية. حيث أن جميع الجامعات والمؤسسات مدعوة إلى إعادة صياغة جميع المسالك وفق مقتضيات دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية الجديد الخاص بهذا السلك والذي تمت المصادقة عليه من طرف لجنة تنسيق التعليم العالي الخاص واللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي. ويجدر التأكيد على أن هذه العملية تهم المسالك الجديدة وكذا المسالك التي لازال اعتمادها ساري المفعول.

وفي هذا الإطار، تجدون رفقة هذه المذكرة الوثائق التي تخص تحضير طلبات اعتماد وتجديد اعتماد هذه المسالك :

- دفتر الضوابط البيداغوجية المتعلقة بسلك الماستر بمؤسسات التعليم العالي الخاص؛
- الملف الوصفي النموذجي لمسلك في سلك الماستر بمؤسسات التعليم العالي الخاص؛
- ملفات وصفية خاصة بوحدة اللغات الأجنبية (الفرنسية والانجليزية) ووحدات في مهارات القوة من أجل الاسترشاد بها.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه سيتم إنهاء العمل بالتسجيل بالسنة الأولى بجميع مسالك سلك الماستر المعتمدة سابقا وسيستمر الطلبة الذين سيتم تسجيلهم، خلال السنة الجامعية 2024-2025، بالسنة الثانية في استكمال دراستهم وفق النظام القديم.

2. بالنسبة لمسالك سلك الإجازة والدكتوراه :

استقبال طلبات اعتماد مسالك جديدة تشكل قيمة مضافة عالية وتتسم بالابتكار وتستجيب لأولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة لبلادنا وكذا لحاجيات سوق الشغل.

3. بالنسبة لمسالك باقي الدبلومات:

▪ استقبال الوزارة في مرحلة أولى لطلبات اعتماد وتجديد اعتماد المسالك التي لا تهم سلك المهندس والسنتين التحضيريتين لهذا السلك ودبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير ودبلومات التخصصات الطبية (Résidanat)

▪ بالنسبة للمسالك المتعلقة بالأسلاك أو الدبلومات سالفة الذكر، فسيتم استقبال طلبات اعتماد وتجديد اعتماد هذه المسالك في مرحلة ثانية خلال السنة الجامعية الحالية وذلك وفق مقتضيات دفاتر الضوابط البيداغوجية الجديدة الخاصة بها والتي ستم موافاتهم بها لاحقا مع مذكرة تكميلية خاصة بمسطرة وأجال إيداع طلبات اعتماد وتجديد اعتماد هذه المسالك.

4. مسطرة إيداع طلبات الاعتماد وتجديد الاعتماد

سيتم استقبال طلبات اعتماد وتجديد اعتماد المسالك برسم دورة 2024 عبر المنصة الوطنية الالكترونية المخصصة لهذا الغرض (<https://accreditation.enssup.gov.ma/>)، وذلك ابتداء من 15 فبراير إلى غاية 29 مارس 2024 .

كما تم تحديد الأجل المخصص للاستجابة للشروط التي قد يتضمنها تقرير الخبرة في 20 يوما كحد أقصى بعد التوصل بهذه الشروط عبر المنصة الإلكترونية. هذا وتجدر الإشارة إلى أن طلب إعادة النظر في تقرير الخبرة يخول لمرة واحدة فقط وذلك في أجل 10 أيام كحد أقصى بعد التوصل بنتيجة التقييم عبر المنصة الإلكترونية. ويجب أن يكون هذا الطلب لأسباب وجمة وألا يكون جوابا على الشروط التي لم يتم استيفائها من قبل. وينبغي أن يودع هذا الطلب عبر المنصة الالكترونية المشار إليها سابقا.

كما وجب التذكير أيضا، أنه سيتم إبداء رأي سلبي نهائي بشأن طلبات اعتماد مسالك التكوين التي تستدعي استيفاء شروط والتي لم تتوصل الوزارة بأجوبة على تقرير الخبرة الخاص بها خلال الأجل المحدد. ولا يحق في هذه الحالة للجامعة أو للمؤسسة المعنية تقديم طلب إعادة النظر في تقرير الخبرة. كما لا يحق لها المطالبة باسترجاع المبالغ المؤداة عن هذه العملية في حالة الحصول على رأي سلبي.

ولضمان توفر كل جامعة أو مؤسسة على عرض بيداغوجي متجانس وقائم على معايير الجدوى والملاءمة، والاستعمال الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة على صعيد كل جامعة أو مؤسسة، يشرفني أن أطلب منكم الالتزام بالمقتضيات التالية:

- الانخراط في تنزيل البرامج الوطنية المهيكل للبلاد وفق ما تضمنه البرنامج الحكومي 2021-2026؛
- استحضار التوجهات الكبرى للمخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار؛



▪ ملائمة التكوينات للأولويات التنموية للمملكة، بما فيها مهن المستقبل، ودعم التمكين، في انسجام تام مع التوصيات المنبثقة عن اللقاءات التشاورية التي نظمت في إطار المناظرات الجهوية من أجل بلورة المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار؛

▪ تلبية التكوينات للحاجيات المعبر عنها في إطار اتفاقيات التعاون والشراكة المبرمة بين الوزارة والقطاعات المعنية، بما في ذلك الاتفاقية الإطار المبرمة مع وزارة الصناعة والتجارة والاتحاد العام لمقاولات المغرب والجمعية المغربية لصناعة وتركيب السيارات وتجمع الصناعات المغربية للطيران والفضاء، ووزارة التضامن والادماج الاجتماعي والأسرة، ووزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة (نسخ رفقته).

▪ اعتماد طرق وأساليب بيداغوجية مبتكرة، تركز الدور المحوري للرقميات وتساهم في تعزيز الكفاءات الأفقية والمهارات الذاتية للطلبة؛

▪ انسجام طلبات العروض مع استراتيجية وخريطة التكوين بالجامعة أو المؤسسة المعنية؛

▪ اقتراح تكوينات في حدود الإمكانيات الضرورية لإنجاحها؛

▪ احترام النسبة المطلوبة من الأساتذة الدائمين؛

▪ تفادي تعدد الاختيارات (options) في نفس المسلك وتجنب الاختيارات غير المتجانسة داخل نفس المسلك.

ولتسهيل عملية تقييم المسالك المقترحة، أدعوكم إلى العمل على إيلاء الأهمية الضرورية لاحترام الضوابط البيداغوجية وحث اللجان البيداغوجية إن على مستوى المؤسسات أو الجامعة على الانخراط في هذه العملية لتقديم عرض بيداغوجي متجانس، وإرفاق كل طلب اعتماد ب:

- لائحة التكوينات المعتمدة على صعيد الجامعة أو المؤسسة؛
- تقرير يتضمن الجدوى من فتح كل مسلك، مع إبراز أهميته وقيمه المضافة من حيث ملاءمته مع حاجيات سوق الشغل على المستويين الوطني والجهوي، واستجابته للتوجهات الواردة أعلاه؛
- الوثائق المتعلقة بهيأة التدريس (عقود العمل، الشواهد، التراخيص الخاصة بالأساتذة العرضيين، ...) والتي يجب أن تكون محينة، مقروءة ومنظمة بشكل لائق؛
- وصل الأداء باسم الجامعة أو المؤسسة وليس باسم الأشخاص المودعين لمستحقات الوكالة، على أن يتضمن هذا الوصل لائحة المسالك المؤدى عنها؛

وإذ أثنى على الجهودات والمساهمة المبذولة من طرف جميع المتدخلين، فإنني أهيب بالسيدات والسادة المالكين أو الممثلين القانونيين للجامعات الخاصة ومؤسسات التعليم العالي الخاص ورؤساء الجامعات الخاصة والمديرين التربويين وكل المتدخلين، التقيد بمقتضيات هذه المذكرة، وإيلاء هذه العملية العناية والاهتمام اللازمين، بغية إنجازها على الوجه المطلوب.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات، والسلام

وزير التعليم العالي
والبحث العلمي والابتكار
عبد اللطيف ميرلوي